



محمد جمال لولو

من مواليد محافظة طرطوس - بانياس سنة ١٩٨٩ ميلادية، درس طب الأسنان في جامعة حلب غير أنه هاجر بسبب حروب بلاده ولم يتمكن من الاستمرار في الدراسة، يقيم في ألمانيا حالياً.

بانياس

من بعد أن نزعْتَ ما بيننا السُّبُلُ
أم أنها ذهلت من هول ما فعلوا؟
من كثرة نرحوا أو ثلّة قتّلوا
أن غارت الماء حزناً بعدما رحلوا
كأن واحدها كالبدر مكتمل
هناك أم لم يزل في وجهها أمل؟
وتحتّه انسدت من حولها خصل؟
والياسمين على جدرانها حُلّ
فوق الأشمّ عسى ما مسّها ملل
أم مثل جوفي بالأشواق تشعل؟
والسهل والنّبع والشّطان والجبل
ما لي أنا بالنّوى عن أرضها قبل

بالله قولوا أما عادت تذكّرنا؟
أما بدى حزنها في كل ناحية؟
يحكى بأن فؤاد المّخر منظر
وذلك النهر قد أبلغت من ثقة
سَلوا البيوت التي ضمتهم عمراً
أغيّر البعد شيئاً من ملامحها
جبابها، أتري لليوم من عنب؟
والليلك الصّب هل ما زال يعشقها؟
وقلعة جلست دهرًا تُسامرها
وفي المنار أجف الزيت فانطفأت
قلبي تقاسمه الوادي وخضرتة
ما عاد يحمل ما يلقى بغربته